ولد في بهتيم في القليوبيّة وتعود أصول أسرته إلى سورية

الرافعي.. قلمٌ سيال وقلبٌ نابض بالأدب

من روّاد المدرسة الشعريّة الكلاسيكيّة.. وأطلق عليه لقب معجزة الأدب العربيّ

معاداته لقيود الشعر التقليديّ أول اعتراض يشهده الأدب العربي منذ نشأته

الرافعي

الكاتب مصطفى صادق الرافعي الأديب المصري مصطفى صادق عبد الرزاق بن سعيد بن أحمد بن عبد القادر الرافعيّ، امتهن الكتابة حتى أصبح كاتباً كبيراً، ولد في الأول من شهر يناير عام 1880م في بلدة بهتيم القليوبيّة في مصر، نشأ وترعرع في بداية حياته في طنطا، وأُطلق عليه لقب معجزة الأدب العربيّ، وهو من روّاد المدرسة الشعريّة الكلاسيكيّة مدرسة المحافظين. وتعود أصول أسرته إلى سورية، فكان جدّه الشيخ الطوخي (والد أمه) تاجراً يسيّر القوافل التجاريّة الخاصة به بين بلاد الشام وجمهوريّة مصر، وأصله من محافظة حلب في سورية، أما والد مصطفى الرافعي فقد استلم منصباً مرموقاً في القضاء الشرعيّ في معظم الأقاليم المصريّة، وشغل منصب رئاسة محكمة طنطا الشرعيّة، وكان آخر منصب تولّاه. نشأة مصطفى صادق الرافعي وضعت والدة الكاتب مصطفى الرافعي طفلها مصطفى في منزل والدها الكائن في قرية بهتيم وكان ذلك عام 1880م، والتحق مصطفى الرافعي بتعليمه الابتدائيّ في المدينة المصريّة دمنهور، إذ كان والده يشغل منصب القاضي الشرعيّ في هذه المنطقة، وتفوّق الرافعي في المرحلة الابتدائيّة، وألمّت به وعكة صحيّة شديدة أرقدته على سرير الشفاء عدة أشهر وتضاربت الأقوال بأنه أُصيب بالتيفوئيد، وألحق هذا المرض الضرر بأذنيه، وعند بلوغه سن الثلاثين فقد حاسة السمع تماماً إثر استفحال المرض. لم يتمكن الرافعي من إتمام تعليمه، فقد توقّف عند الشهادة الابتدائيّة، ولكن كانت إرادته قويّة جداً في تخطي عقبة الصمم وتجاوزها إذ اجتهد وواصل تعليمه على يد والده.

أدب مصطفى صادق الرافعي لم يكمل الرافعي مسيرته الشعريّة في ميدان الشعر، لكنه انتقل إلى ما هو أطوع وهي الكتابة النثريّة، إلا أنه ترك إرثاً أدبياً في مجال الشعر، ويعتبر الرافعي أول من نادى بالاعتراض على التقيّد بالشعر العربي التقليدي في الأدب العربي، وطالب بالتحرّر من الوزن والقافية، وتُعتبر معاداته لقيود الشعر التقليديّ أول اعتراض يشهده الأدب العربي منذ نشأته، وتمثّلت أهمية هذه الوقفة بالدعوة إلى جعل الشعر العربيّ متحرراً تماماً من قيوده كالوزن والقافية. وركز الرافعي على ميادين في وقفته هذه وكان أولها الانخراط في ميدان النثر الشعريّ، وهذا ما منحه الحرية التامة في التعبير عن العواطف الجيّاشة المحبوسة في قلبه وصدره، لكنّه لم يتخطّ أي حد من حدود الدين والأخلاق، والتحق بعد ذلك بالميدان الثاني الذي نادى له وهو خوض ميدان الدراسات الأدبيّة، فألّف كتابه الشهير تاريخ آداب العرب، ويحظى هذا الكتاب بقيمة كبيرة؛ نظراً للموضوعات التي ناقشها في العصر الحديث، وكتاب تحت راية القرآن. وكانت آخر ميادين الرافعي التي كشفت الستار عن عبقريّته الشديدة ودفعته للوصول إلى سدة الأدب العربيّ المعاصر والقديم هي كتابة المقالات، وكان من مبدعي كتاب المقالات، وجمع مقالاته في كتابه وحي قلم. المؤلفات خلّف الكاتب المصري مصطفى صادق الرافعي إرثاً أدبياً كبيراً، ومن أهم مؤلفاته التي تجلّت بها عبقريّته: ديوان الرافعي: ديوان شعريّ يتألف من ثلاثة أجزاء. ديوان النظرات: ديوان شعري تم إصداره في عام 1908م. الكتاب المدرسيّ ملكة الإنشاء. تاريخ آداب العرب، يتألّف من ثلاثة أجزاء. إعجاز القرآن والبلاغة النبويّة.

من أقواله

"من الناس عن أهل الأرض كافّة.. ولكن الدنيا بما وسعت لا يمكن أبدا أن تغني محبا عن الواحد الذي يحبه! هذا الواحد له حساب عجيب غير حساب العقل.. فإن الواحد في الحساب العقلي أول العدد.. أما في الحساب القلبي فهو أول العدد وآخره .. ليس بعده آخر إذ ليس معه آخَر"

"لا يريد الهمّ منك أكثر من أن تريدَه .. فيأتي!"

"الثقة بالله أزكى أمل ، والتوكل عليه أوفى عمل"

"أريدها لا تعرفني ولا أعرفها، لا من شيء إلا لأنها تعرفني وأعرفها.. تتكلم ساكتَةً وأرد عليها بسكوتي. صمتٌ ضائعٌ كالعبث ولكن له في القلبين عمل كلام طويل"

"إن الله لا يُمسك عنّا فضله إلا حين نطلب ما ليس لنا أو ما لسنا له" .

"ليكن غرضك من القراءة اكتساب قريحة مستقلّة، وفكر واسع، وملكة تقوى على الابتكار، فكل كتاب يرمي إلى إحدى هذه الثلاث فاقرأه"

"اذا لم تزد على الحياة شيئاً تكن أنت زائداً عليها"

"في قلب الرجل ألف باب يدخل منها كل يوم ألف شيء ولكن حين تدخل المرأة من أحدها لا ترضى إلا أن تغلقها كلها"

"إنما هي ثلاثة : المبدأ الشريف للنفس ، والفكر السامي للعقل ، والحب الطّاهر للقلب ؛ هذه هي معاني الكمال الإنساني"

"يموت الحي شيئاً فشيئا؛ وحين لا يبقى فيه ما يموت، يُقال: مات"

"ينظر الحب دائماً بعين واحدة؛ فيرى جانباً ويعمى عن جانب، ولا ينظر بعينيه معاً إلا حين يريد أن يتبين طريقه لينصرف"

"إذاً استقبلتَ العالَمَ بالنفس الواسعة، رأيتَ حقائقَ السرورِ تزيَدُ وتتسعُ، وَحقائقَ الهَموم تصغُرُ وتَضيقُ، وأدركتَ أنَّ دنياكَ إن ضاقتْ فأنتَ الضيِّقُ لا هيَ."

"وقد خلق النساء لامتحان جنون الرجال، وخلق الرجال لامتحان عقول النساء"

"أف لهذه الدنيا! يحبها من يخاف عليها.. ومتى خاف عليها خاف منها.. فهو يشقى بها ويشقى لها.. ومثل هذا لا يكاد يطالع وجه حادثة من حوادث الدهر إلا خيّل إليه أن التعاسة قد تركت الناس جميعا وأقبلت عليه وحده.."

"واعلم أن أرفع منازل الصداقة منزلتان : الصبر على الصديق حين يغلبه طبعه فيسئ إليك ، ثم صبرك على هذا الصبر حين تغالب طبعك لكيلا تسئ إليه"

"وأنت لا تصادق من الملائكة ، فاعرف للطبيعة الإنسانية مكانها فإنها مبنية على ما تكره ، كما هي مبنية على ما تحب ، فإن تجاوزت لها عن بعض ما لا ترضاه ضاعفت لك ما ترضاه فوق زيادتها بنقصها ، وسلم رأس مالك الذي تعامل الصديق عليه ".

"لم تعطني يا رب ما أشتهي كما أشتهيه ولا بمقدار مني، وجعلت حظي من آمالي الواسعة كالمصباح في مطلعه من النجوم التي لا عدد لها، ولكن سبحانك اللهم لك الحمد بقدر ما لم تعط وما أعطيت، لك الحمد أن هديتني إلى الحكمة وجعلتني أرى أن نور المصباح الضئيل الذي يضيء جوانب بيتي هو أكثر نوراً في داخل البيت من كل النجوم التي ترى على السطح وإن ملأت الفضاء"

"أشد سجون الحياة فكرة خائبة يسجن الحي فيها، لا هو مستطيع أن يدعها، ولا هو قادر أن يحققها؛ فهذا يمتد شقاؤه ما يمتد ولا يزال كأنه على أوله لا يتقدم إلى نهاية؛ ويتألم ما يتألم ولا تزال تشعره الحياة أن كل ما فات من العذاب إنما هو بَدْء العذاب".

"لا يمكن للقلب أن يعانق القلب، ولكنهما يتوسلان إلى ذلك بنظرة تعانق نظرة، وابتسامة تضم ابتسامة".

"قد يكون في الدّنيا ما يغني الواحد من النّاس عن أهل الأرض كافّة، ولكنّ الدنيا بما وسعت لا يمكن أبداً أن تغني محباً عن الواحد الذي أحبّه!»

"هذا الواحد له حسابٌ عجيبٌ غير حساب العقل، فإنّ الواحد في الحساب العقليّ هو أوّل العدد، وأمّا في الحساب القلبيّ فهو أوّل العدد و آخره".

"تالله لو جددوا للبدر تسمية... لأعطي اسمك يا من تعشقُ المُقل
كلاكما الحَسن فتانا بصورته.... وزدت أنك أنت الحب والغزل
وزدتَ يا حَبيبتي أنك أنت"

"أهدى إليها مرة زَجاجَة من العطر الثمين وكتب معها: يا زجاجة العطر اذهبي إليها.. وتعطري بمس يديها.. وكوني رسالة قلبي لديها.. وها أنذا انثر القبلات على جوانبك فمتى لمستك فضعي قبلتي على بنانها.. وألقيها خفيةً ظاهرة في مثل حنوّ نظرتها وحنانها.. وألمسيها من تلك القبلات معاني أفراحها في قلبي ومعاني إشجانها .. وها أنذا أصافحك فمتى أخذتك في يدها فكوني لمسة الأشواق.. وها أنذا أضمك إلى قلبي فمتى فتحتك فانثري عليها معاني العطر لمسات العناق"

"لَا تتم فائدة الانتقال من بلد الى بلد الا اذا انتقلت النفس من شعور الى شعور فاذا سافر معك الهم ف انت مقيم لم تبرح «. "آه من الدنيا ومن ... قدر على الدنيا حكم
البغض شيء مؤلم... والحب شيء كالألم"

"ما حيلة الشمس في الحيطان ، والأبواب التي أنت تقيمها ! افتح لها .... تدخل إليك !"

"ألا ليت المنابر الإسلامية لا يخطب عليها إلا رجال فيهم أرواح المدافع ، لا رجال في أيديهم سيوف من خشب .."

"إنّ من الناس من يختارهم الله؛ فيكونون قمح هذه الإنسانيّة: ينبتون ويحصدون، يعجنون ويخبزون، ليكونوا غذاء الإنسانيّة في بعض فضائلها"

كتاب وحي القلم

متحف البحرين الوطني .. مسيرة 6000 عام من تاريخ مملكة البحرين

متحف البحرين

لقطة أخرى للمتحف

يحكي متحف البحرين الوطني المعلم التراثي والتاريخي والذي يعد بوابة لعالم الثقافة والمعرفة بمجموعته الغنية من التحف الأثرية القديمة مسيرة 6000 عام من تاريخ مملكة البحرين.

ويحوي المتحف ثلاث قاعات لعرض الآثار وحضارة (دلمون القديمة) بالاضافة الى قاعات اخرى تحاكي الثقافة ونمط الحياة في الماضي وعرض المخطوطات القرآنية القديمة وعلم الفلك والوثائق والرسائل التاريخية.

ويعد المتحف من أكبر وأقدم المتاحف العامة في البحرين اذ شيد في العاصمة المنامة وافتتح في ديسمبر 1988 وتبلغ مساحته 800ر27 متر مربع.

الرميضي: هذا الاختيار إنجاز كبير يضاف إلى الإنجازات الشبابية الكويتية

«الثقافة الأردنية» تختار قصة للكاتبة الكويتية هبة مندني لطباعتها ضمن إصداراتها

أعلنت رابطة الأدباء الكويتيين اختيار وزارة الثقافة الأردنية قصة الأديبة الكويتية الشابة هبة مندني (مدينة الغيوم) لإعادة طباعتها ضمن إصدارات مكتبة الأسرة الأردنية التابعة لها.

وقال الأمين العام للرابطة طلال الرميضي في تصريح صحافي أمس الاثنين إن هذا الاختيار يعتبر إنجازا كبير يضاف إلى الإنجازات الشبابية الكويتية المتنوعة ويؤكد التميز الكويتي في المجال الأدبي.

وأعرب الرميضي عن الفخر بهذا الإنجاز حيث تتميز مكتبة الأسرة الأردنية بدقة اختياراتها خصوصا فيما يتعلق بالطفل والناشئة لافتا إلى أنه ستتم طباعة القصة قريبا وتوزيعها على المدارس الأردنية وأندية الأطفال.

وأوضح أنها ليست المرة الأولى التي يحقق فيها شباب الكويت مثل هذا الإنجاز مشيرا إلى أن الأديبة الكويتية الشابة منيرة العيدان استطاعت العام الماضي أيضا أن تحظى باهتمام مكتبة الأسرة الأردنية واختارت قصتها (نورة وأحذيتها السحرية) لإعادة طباعتها.

وذكر أن (مدينة الغيوم) تحكي قصة (مزنة) التي تحلم بالنزول إلى سطح الأرض فتستعين بالرياح لتحقيق حلمها كانت قد فازت بالمركز الأول في جائزة راشد بن حميد للثقافة والعلوم في دورتها ال(31) عن فئة أدب الطفل.

وبين أن الكاتبة مندني فازت أيضا بجوائز خليجية أخرى كثيرة في مجال أدب الطفل ولديها العديد من القصص المطبوعة منها (حلم الآنسة دعسوقة) و(الزهرة الأجمل) إضافة إلى رواياتها للكبار منها (أحلى أيامي) و(بعض الحنان) و(يكفي.. لا أريد سماع المزيد). وأعرب الرميضي عن الشكر والتقدير للمملكة الأردنية الهاشمية الشقيقة مثمنا مبادرة وزارة الثقافة الأردنية ومكتبة الأسرة ومدها يد التعاون مع أدباء الكويت.

وشدد على أهمية دور المملكة الثقافي في الوطن العربي مؤكدا استعداد رابطة الأدباء الكويتيين لتكثيف هذا التعاون بما فيه الخير لأدباء البلدين الشقيقين خصوصا والأدباء العرب عموما.

طلال الرميضي

مؤتمر قصيدة النثر بالقاهرة يحتفي بشعراء تونس في دورته الرابعة

تحت عنوان "في الإبداع متسع للجميع"، يستضيف أتيليه القاهرة مؤتمر قصيدة النثر المصرية في دورته الرابعة، والذي يقام بجهود فردية لعدد من الشعراء تحت رعاية هيئة الكتاب المصرية، وتبدأ فعاليات الدورة الجديدة من 17 إلى 21 سبتمبر المقبل، ويفتتح المؤتمر بقراءات لعدد من الشعراء من بينهم: علي منصور، غادة خليفة، إبراهيم البجلاتي، أسامة بدر، أسماء ياسين، أشرف عويس، ومحمد القليني.

وأعلنت إدارة المؤتمر، أمس السبت، بالقاهرة عن برنامج دورتها المقبلة، والتي ستحتفي بالمنجز الشعري الجديد في تونس، حيث سيشارك في الجلسة البحثية الأولى، والتي ستحمل عنوان "البعد الجمالي في قصيدة النثر الحداثية"، كل من النقاد: رضا عطية، أحمد تمام، وعبد المجيد يوسف الذي يقدم بحثاً حول "حركة "نص" التونسية ومحاورة الواقع الشعري».

وتضم الأمسية الشعرية الثانية، والتي يديرها إبراهيم جمال عدداً من الشعراء من بينهم: أحمد زغلول، إسلام عشري، إيمان السباعي، أيمن الشحات، جيلان زيدان، ديمة محمود، سامي الغباشي، سفيان رجب تونس، عبد الرحمن تمام، فارس خضر، ومحمد سالم. وسيشهد الإثنين 18 سبتمبر (أيلول) الأمسية

إعلان المؤتمر

الشعرية الثالثة، والتي تديرها الشاعرة إيمان السباعي، ويشارك فيها كل من الشعراء: أشرف البولاقي، السيد العديسي، الضوى محمد الضوى، أمل جاد الرب، حامد صبري، شعبان البوقي، شيماء سمير، صلاح فاروق، وعربي كمال.

وتدير الشاعرة سوزان عبد العال الجلسة البحثية الثانية، ويقدم فيها الناقد إبراهيم علي عبده بحثاً حول "قصيدة النثر بين الصورة وإشكاليات التلقي"، يعقبه الناقد محمد سليم شوشة بورقة تحمل عنوان "فواعل إنتاج الشعرية في قصيدة النثر"، ويختتمها خالد حسان بورقة تناقش "مفهوم اللامركزية في خطاب قصيدة النثر". أما الأمسية الشعرية الرابعة فيديرها الشاعر سفيان رجب، ويشارك بها كل من الشعراء: أحمد الحلواني، إسلام نوار، أسمهان أبو الإسعاد، أماني خليل، جمال فتحي، حسن أبو بكر، حنان شافعي، شيماء إبراهيم، عبد الله سمير، علي عفيفي، عمر شهريار، والتونسي فرج عمر الأزرق.

وتقام الأمسية الشعرية الخامسة، الثلاثاء 19 سبتمبر (أيلول)، وتديرها الشاعرة حنان شافعي، ويشارك فيها كل من الشعراء: ابتسام حسني، بهاء الدين رمضان، رانيا منصور، شيرين عبد الله، عفت بركات، ونصر الكاشف. ثم تعقبها الجلسة البحثية الثالثة، ويديرها طارق عبد المجيد، ويشارك فيها: أمل سالم: "قصيدة النثر والثورة"، يسري عبد الغني: "بين قصيدة النثر والنثر الشعري"، محمد صلاح زيد: "تشظي الصور الشعرية ومتاهية اشتباك السياقات في قصيدة النثر المصرية».

ويدير الشاعر التونسي فرج عمر الأزرق الأمسية الشعرية السادسة، ويشارك فيها الشعراء: أحمد عايد، أمينة عبد الله، حسن هزاع، خالد حسان، زينب السيد، سمية الألفي، عادل العدوي، عواطف يونس، والتونسية ماجدة الظاهري. كما يشارك في الأمسية السابعة كل من الشعراء: أسامة كمال، فاطمة منصور، محب جميل، محمد عبد الهادي، مصطفى السيد سمير، منال محمد علي، هدى حسين، وهدى عمران.

جمهور معرض بكين الدولي للكتاب يتعرف على نظيره في أبوظبي

في إطار الترويج الثقافي والسياحي لأبوظبي عالمياً، شاركت هيئة أبوظبي للسياحة والثقافة في معرض بكين الدولي للكتاب في الفترة من 23 ولغاية 27 أغسطس 2017.

وبحسب بيان صحفي تلقى 24 نسخة منه، تأتي المشاركة بعد استضافة الصين كضيف شرف في معرض أبوظبي الدولي للكتاب 2017، حيث تم عرض الثقافة والتراث الصيني الغنيين، مع آخر ما توصلت إليه الصين من تقنيات وآليات في صناعة النشر، حيث كانت هذه المشاركة الأضخم في تاريخ معرض أبوظبي الدولي للكتاب من حيث عدد الفعاليات والضيوف من كتاب ومتحدثين ومساحة الجناح، حيث شارك مجموعة من أهم الكتاب والأدباء الصينين ، مع توقيع المئات من مذكرات التفاهم بين الناشرين العرب والصينيين، وتأسيس دار نشر صينية في أبوظبي، وترجمة مجموعة من أعمال الكتاب الإماراتيين إلى اللغة الصينية.

وقام فريق المعرض بسلسلة من اللقاءات والاجتماعات مع المختصين في عالم النشر من الصين ومن باقي دول العالم، حيث يجتمع تحت قبة معرض بكين في دورته الرابعة والعشرين أكثر من 2000 عارض، مع اهتمام كبير من المثقفين الصينين المهتمين بالثقافة والأدب العربيين.

ولاقت إصدارات المكتبة الوطنية وكلمة التي تفخر الهيئة بعرضها دائماً في معارض الكتاب الدولية اهتماماً كبيراً من جانب الموزعين والناشرين الصينيين، وأبدى العديد منم الرغبة بشراء الكتب وبالذات المترجمة منها لتوزيعها في هذه المنطقة.

وتم عقد مؤتمر النشر الرقمي على طريق الحرير برعاية معرض أبوظبي الدولي للكتاب ومعرض بكين الدولي للكتاب، حيث حضره المئات من الناشرين في مجال النشر الرقمي من جميع دول العالم، تبعه توقيع مذكرة تفاهم استراتيجي بين هيئة أبوظبي للسياحة والثقافة والهيئة الوطنية للإعلام والنشر والإذاعة والتلفزيون لإنشاء اتحاد النشر الرقمي العربي الصيني.

وقال المدير التنفيذي لقطاع دار الكتب بالإنابة في هيئة أبوظبي للسياحة والثقافة، عبدالله ماجد آل علي: "يسعى معرض أبوظبي الدولي للكتاب إلى اجتذاب مزيد من العارضين من مختلف دول العالم، وهذا يتحقق بخلق فرص أكبر للناشرين المشاركين، ولذا سعى معرض أبوظبي الدولي للكتاب إلى إغناء البرنامج المهني بموضوعات هدفها تطوير صناعة الكتاب.

جانب من المعرض